

Distr.: General
20 March 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والستون

نيويورك، 11-22 آذار/مارس 2024

البند 3 (أ) '1' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

حوار تفاعلي بين ممثلي الشباب بشأن الموضوع ذي الأولوية المعنون "التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات عن طريق التصدي للفقر وتعزيز المؤسسات والتمويل مع اتباع منظور جنساني"

موجز الرئاسة

1 - في 14 آذار/مارس 2024، عقدت لجنة وضع المرأة حواراً تفاعلياً بشأن الموضوع ذي الأولوية المعنون "التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات عن طريق التصدي للفقر وتعزيز المؤسسات والتمويل مع اتباع منظور جنساني"، بغية تيسير تبادل الآراء بين ممثلي الشباب في وفود الدول الأعضاء. وقد تبادل المشاركون الخبرات والمعارف والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، مع التركيز على تعدد أبعاد اللامساواة الذي يزيد من وطأة تجربة الفقر التي تعيشها الشبابات والفتيات. وأدلت وزيرة شؤون البيئة والموارد الطبيعية في الفلبين، ماريا أنطونيا يولو - لويزاغا، ببيان استهلاكي وترأست الحوار.

2 - وأدلى المتكلمون التالية أسماؤهم بملاحظات افتتاحية: هارشيتا أوميش (الهند)، طبيبة ومدافعة عن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ وأنجيليكا بيلوفا (أوكرانيا)، مؤسسة منظمة "صوت أبناء الروما"؛ ومليكة بال (تركيا)، ناشطة في مجال حقوق ذوي الإعاقة؛ وياسين جراد (تونس)، باحث وناشط يعمل



مع شبكة النظراء لتعليم الشباب؛ وسامارا فاتكسون كريندو (البرازيل)، ممثلة للرابطة الوطنية لنساء الشعوب الأصلية المحاربات. وشارك في المناقشة المعقودة مع المحاورين ممثلون من 27 دولة عضواً ومن 7 منظمات للمجتمع المدني. وعرض الأمين العام المساعد لشؤون الشباب، فيليبي بوليه، أفكاره بشأن العروض التي قدّمها المحاورون.

السياق

3 - تواجه النساء والفتيات معدلات فقرٍ أعلى بشكل غير متناسب من تلك التي يواجهها نظراؤهن من الذكور؛ ويتفاقم هذا الوضع بفعل حواجز مثل غياب السياسات الشاملة للجميع وعدم توافر التمويل الكافي وبسبب ما يحدثه العنف الجنساني والتمييز من أثر في المجتمعات المحلية، بما في ذلك أثره على جماعات الشعوب الأصلية وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة وأولئك الذين يتعرضون لأشكالٍ متعددة ومتقاطعة من التمييز. وقد شهد العالم، في الآونة الأخيرة، أزماتٍ متنوعة خلّفت آثاراً غير متناسبة على النساء والفتيات، مما زاد من فقرهن. ويتحتم، في ضوء ذلك، إجراء دراسةٍ كلية للفقر من منظور جنساني بغية التوصل إلى فهم شامل لديناميات القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذات الصلة وتحديد الإجراءات التي يتعين اتخاذها لإزالة العقبات وتنفيذ الحلول اللازمة.

التحديات والعقبات المتعددة الأبعاد التي تواجهها الشباب والفتيات اللاتي يعشن في فقر

4 - أكد المتكلمون ضرورة الاعتراف بالعقبات الكبيرة التي تواجهها النساء والفتيات المهمشات والممثلات تمثيلاً ناقصاً والحاجة إلى التصدي لها، باعتبارها عقبات تزيد من هشاشتهن إزاء الفقر طوال حياتهن. وشُدّد على العقبات الاجتماعية - الاقتصادية المضاعفة للضرر التي تلاحقها النساء والفتيات اللاتي يتعرّضن للتمييز واللامساواة على أساس عوامل مثل العرق والأصل الإثني والإعاقة والميل الجنسي والهوية الجنسية، باعتبارها تشكّل شواغل ذات أهمية حاسمة. وارتئي أن الاستراتيجيات الفعالة للقضاء على الفقر يجب أن تشمل الاعتراف بأبعاد الفقر المتعددة والمتقاطعة واتخاذ تدابير لمعالجتها، مع ضمان الإدماج الشامل لجميع النساء والفتيات على اختلاف مشاربهن في تصميم التدخلات وتنفيذها وتقييمها.

5 - وأكد المتكلمون أن النساء والفتيات اللاتي يعشن أوضاع الفقر يواجهن عقبات كبيرة تعترض حصولهن على الموارد الأساسية مثل الغذاء، والرعاية الصحية، والسكن، والتعليم، والتدريب على المهارات، وفرص العمل. وأبرز المتكلمون دور التعليم، مشدّدين على أن الافتقار إلى فرص الحصول على التعليم الجيد بجميع مستوياته يمثل عقبة رئيسية أمام النساء والفتيات اللاتي يعشن في فقر. وعلاوة على ذلك، سلب المشاركون الضوء على أن معدلات المواظبة على الدراسة والاستبقاء في المدارس تتأثر سلباً بعدة عوامل منها النزاع، وعدم التناسب في أعباء الرعاية والعمل المنزلي، والأعراف والممارسات الاجتماعية الضارة، وعدم كفاية الموارد المالية لتغطية النفقات التعليمية. ولذلك فإن توفير التمويل الكافي للتعليم، وإنشاء آليات قوية للحماية الاجتماعية، وإعادة توزيع عبء الرعاية والعمل المنزلي يُعتبر جميعها عوامل أساسية لتحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء والفتيات وتحسين نوعية التعليم لفائدتهن جميعاً.

6 - وأعرب المتكلمون عن شواغلهم إزاء العقبات التي تعترض تنوع خيارات العمالة وإزاء التمثيل الزائد للمرأة في قطاع الاقتصاد غير الرسمي، ودعوا إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن حقوق الشعوب الأصلية والعدالة البيئية والآثار المترتبة على تدهور الأراضي وإزالة الغابات. فالافتقار إلى الأجر اللائق والفجوة بين

الجنسين في الأجور يديمان الضعف الاقتصادي للمرأة ويؤديان إلى إفقارها. وإضافة إلى ذلك، لا يزال طول الوقت الذي تخصصه المرأة للوفاء بأعباء الرعاية غير المدفوعة الأجر والمسؤوليات المنزلية التي تتحملها، ولا سيما في أفقر الأسر المعيشية في العالم، يمثل عائقاً كبيراً يحول دون حصولها على التعليم والتدريب وتمييزها المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل الرسمية.

7 - وسلط المشاركون الضوء على الصلة الشديدة الأهمية التي تربط بين الفقر والعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك الممارسات الضارة بهن، وأكدوا أنها شاعِل رئيسي له تأثيرٌ بليغ على صحة الشابات والفتيات وسلامتهن، يؤدي إلى ارتفاع معدلات تركهن الدراسة ويجدّ من قدرتهن على تأمين فرص العمل الجدية والحفاظ عليها. وعلاوة على ذلك، أشار المتكلمون إلى امتداد العنف ضد النساء والفتيات بشكلٍ يثير القلق ليصل إلى الفضاءات الإلكترونية في سياق المنظومة الرقمية التي لا تتوقف عن التطور. وشددوا، علاوة على ذلك، على أن النزاعات في مختلف أنحاء العالم لها تأثيرٌ كبير على تصاعد الفقر بين النساء والفتيات. وفي مواجهة هذه التحديات المعقدة، تعد النهج المتمحورة حول احتياجات الناجيات مطلباً أساسياً لمكافحة الفقر بفعالية.

8 - وأبرز المتكلمون ما يترتب على الافتقار إلى خدمات الرعاية الصحية ذات النوعية الجيدة وعدم توافر القدر الكافي من الغذاء ونقص التغذية من تحدياتٍ جسيمة تعترض المعركة الجارية للقضاء على الفقر بين الشابات والفتيات. وعُدّت إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية الشاملة، بما في ذلك وسائل منع الحمل التي تُستخدم في حالة الحمل غير المخطط له، أداة حاسمة الأهمية تُعين على كسر حلقة الفقر بالنسبة للعديد من الأسر المنخفضة الدخل. وسلط الضوء أيضاً على مشاكل الصحة النفسية التي تعاني منها الشابات والفتيات اللاتي يعشن في بيئات فقيرة، باعتبارها مشاكل تتطلب الاهتمام والتحرك العاجل في سياق مكافحة الفقر.

آفاق المستقبل

9 - سلط المتكلمون الضوء على مجموعةٍ من الاستراتيجيات الرامية إلى تمكين الشابات والفتيات وإلى تعزيز وإنفاذ خطط الحماية الاجتماعية التي يُعترف فيها بالمعايير الجنسانية التمييزية وتبذل الجهود لمكافحتها. وشددوا على أهمية إنشاء أطر تنظيمية وسياساتية قوية تعتمد منظوراً جنسانياً في مواجهة التحديات التي يلاقها الشباب. وسلطوا الضوء أيضاً على ضرورة المساواة بين الجنسين في مناصب القيادة السياسية وصنع القرار السياسي على جميع المستويات وضرورة توفير الدعم لمشاركة الشباب في العمليات الانتخابية وصنع القرارات الحكومية الدولية لضمان الاستماع إلى أصوات الشباب وأخذها في الاعتبار. وعلاوة على ذلك، أقر المشاركون بأن الشراكات مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب وتلك التي تقودها النساء تعد شراكاتٍ محورية في مساعي القضاء على الفقر. وأوصى المتكلمون بزيادة منح السفر والتكنولوجيا لتيسير مشاركة الشباب الذين يعيشون في مناطق متضررة من النزاع أو مناطق فقيرة في جلسات التحوار الدولية. واعتُبر اتباع نهج جامع يشمل الحكومة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية أمراً لا غنى عنه إذا أُريد للتدخلات أن تكون منسّقة ومؤثرة.

10 - وأكد المتكلمون أهمية زيادة الاستثمارات في مجالات رئيسية مثل التعليم، ونظم الرعاية، وآليات الحماية الاجتماعية، والإمام بالتكنولوجيا الرقمية واكتساب المهارات الرقمية، وريادة الأعمال الحرة، وصحة المرأة خلال الدورة الشهرية، والاستجابة للأزمات بصورة مراعية للمنظور الجنساني، والتنمية الريفية، وذلك

بغية مكافحة الفقر بفعالية في صفوف الشباب والفتيات. ودعا المتكلمون إلى أن تطبّق على الفور الحلول التي يقترحها الشباب لمواجهة التحديات الراهنة وألا يؤجّل النظر فيها إلى المستقبل. وأبرز المتكلمون أيضاً أهمية مؤتمر القمة المقبل المعني بالمستقبل ووثيقة الميثاق من أجل المستقبل المتوخى اعتمادها، باعتبارهما فرصتين هامتين للأخذ بوجهات نظر الشباب في سياق الجهود المبذولة لمواجهة التحديات العالمية ووضع تصور جماعي للمستقبل.